Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاز سعد

نظمت عندما نقل رفات الزعيم الخالد سعد زغلول من ضريحه في صحراء الإمام ، إلى ضريحه المقام إلى جوار بيت الأمة :

عـرف النفى حـيـاة ومماتا وأصاب النصر روحا ورفاتا
كلمـا أقـصـوه عن دارٍ له رده الشعب إليها واستماتا
كيف يجزيه افتياتا وهو مَن كان لايرضى على الشعب افتياتا
أصبحت دارك مثواك فلا تخش بعد اليوم يا سعد شتاتا
حبـذا الخلد ثمـارًا للذى غـرس المجـد وغاه نبـاتا

* * *

كل أرض للمصلِّى مسجد غير أن الكعبة الكبرى مقام
هكذا قـبرك مرفوع الذرى فى جوار البيت أو سفح الإمام
أرض مصر حيث أمسيت بها فبنو مصر حجيج وزحام
غير أن الذكر يبغى منسكا مثلما يبغيه حج واستلام
فألْقَ فى قبرك خُلدًا كلما مر عام تبعته ألف عام

* * *

جيرة الأحياء أولى بالذى بعث الدنيا حياة لن تبيد
معشر الأحياء أنتم لكم مدد من ذلك الميت مديد
مستعيدين رجاءً كلما جزتموه ، وهو منكم مستعيد
إنه فى كل جيل ذاكر من بنيه ، أبد الدهر وليد
تلك يا سعد مغانيك فما فى سواها يسكن اللحد شهيد